

~~S95B012~~

S95B012

الإسم : جمال عيسى حليبا ابو سهرى .

الموضوع : بحث تاريخ عنا «التحفة اللبيرة» .

معلم المادة : د. عينات مسلم .

تاريخ ١٣٠

المالية : الأكواف / خدمه اجتماعية .

السنة : الأولى .

S 95

د : عدنان مسلم      - الزلزال ١٩٧٧ - إعداد الطالب جمال عيسى أبو سعد  
 تاريخ ١٢٠٠ . تمت المقابلة مع السيد جابر فزار عن قصة الجدار  
 وكان آنذاك ساكن في قرية الجردل .  
 في مذكرات مؤرخي الحرس جابر فزار عن ظروف الزلزال ١٩٧٧ م كتب  
 حدث ، قال لي د. منذ سنوات الصالح الباكر انتم هلكتم والدي وامه انما جبر في  
 طرحة الدار وببدا كل واحدة منها ~~كل~~ يجرى حلول الكسار ومكنه قشور ، وقيل  
 الفجر لميت معي والدي ان اصطحب الحمارة وعليها مشيل بجرتين واذهب الى العين  
 الجديدة لا يراها بالماء ما اشتري خبزة ملوحيه ، والعين الجديدة تبعد حوالي ٥ كم عن  
 دارنا ، وما ذهابنا يتغل معظمه في ارياب ايتن القفزة المحيطة بها وهي ملك لدار  
 الحوري وكان المسؤل بها في تلك السنة والذي يتعهد العمل في ايتنها «الحالي»  
 سليم العوده وكان لي من العمد آنذاك ٨ سنوات ، ولم تسبق الحمارة لدرنا في  
 ولم تكن قيادتها مسلة مما جعل شقاري يستغري وقتاً طويلاً ، وعند العين  
 ساعدنا خالي سليم في ملء الجرار وتحميلها واعطاني الملوحيه واربعين فوق المشيل  
 وتوجهت الى الدار ، وذهلت الدار حوالي الساعة ١١ بعد الظهر ، وركلت عن ظهر  
 الحمارة ودخلت البيت «فقدنا» ابائي واشكيتنا كس الحمارة لي ، ركانت والدي  
 على سلم عالي ظهر شدا جدار القفزة الغربية ، متقابلها امداء اخيا على سلم  
 صائل ظهر شدا الجدار المقابل ، وفيما هما يهدران من روي وقه لهما نجا ولداً بالبيت  
 الله يهتر بده واللام تهتر كذلك ويندفع من السهلين للعلتين بداسي  
 السكين نجفنا من مديح الكس ، وتسلق والدنا وامداه اخيا بخشب السقا  
 وظهرنا بجابان اخذ من البيت بسرعة ، فخرجنا ووقفنا في احدى شدا الدار  
 انظر بخوف وذهول اننا هدا الزلزال ونزلت المراتان عن السلام واقبلنا الى وخرجنا  
 معاً الى الشارع لنرى كثيرين غرنا وقد خرجوا الى الشارع قتلنا ، وكثر اللطم وعلت  
 اصدات الكس ، ورأيت بعضا اعمدة غبار تتفزع من الطارات الجاورة مبنية لان هناك  
 بعض البيوت قد انهارت وتفقدا بيتنا فلم يكن قد بدا عليه اي رقيق مع بعضنا  
 خالي له عن السبا الذي لم تنهار الدار عليه ، قال لي : لان دارنا كانت  
 مرفوعة بخشب والجدار كانت من حجر <sup>طين</sup> فتمدنا حدث الزلزال تحدد الطين والحجر  
 والسقف الذي من خشب فقط تباعد الخشب عن بعضه البعض ، اما الكسنا الذين  
 صوبوا بيوتهم يستحال «الشمين» فقد تأثرت دورهم كثيراً جداً لان  
 «الشمين» لم يلتصقوا عند حدوث الزلزال اما الكسنا والراي فانهم يأخذ



ويظهر لذلك لم تتأثر الدور كثيرا للبيئة من التراب والطين ، وفي معرضها سؤالي  
له عن وقوع قتل أم لا قال لي لم يكن هناك أكثر من القتل لأن الدنيا كانت  
صيفا آنذاك والكل في العمل في الكروم والبيادر لأن أغلبية الناس  
مزارعين أما عن الحوادث المادية لم يكن هناك ما يثير مادي كبير لأن كما قلنا  
لم تتأثر الدور كثيرا أما المنطقة التي تأثرت كثيرا حينئذ ومصر ومنايا فقد إتهام  
الأشربة الدور ، أما منطقة حيفا فعلا وبما لم تتأثر لأن مركز الزلزال بعد عنهم  
وتقدر أن فقط في حيفا ومصر ومنايا ، وفي معرض سؤالي له إذا حدثت زلزال  
قبل هذا الزلزال سواء كانت قوية أم لا ، قال لي لا ، لأن بلادنا منطقة زلزال وتقدر  
تتأثر من هذا القول إذا تزلزلت عذرة الأردن ومجربا على الضفة الشرقية  
وسهل حوران إذا كانا مغطاه بحار النخل المباشرة السعد وطبيعة طينيات  
الأرض مختلفة ، وبدأ تصنيف هذه الحارة فقط حين ~~منايا~~ هارت الوجه بين  
مصر وسوريا على عهد جمال عبدالناصر ما بين ٥٥ إلى ٥٦ وكانت القلا حيث مع ذلك  
يحدثوا سهل حوران مع أن سهل حوران ~~كان~~ كان مغطى بحار المباشرة  
الكثيرة وكانت سهل حوران مشهور من أيام الرومان وكان هناك مثل يقول أن القمام  
يجمع إلى إذا أهل سهل حوران ، وقال أيضا أن يجلها أنجات الجنداء تقول أن  
وادي الأردن والبحر الميت والبحر الأحمر وينزل على بحيرة قلتريا في إفريقيا وينزل إلى  
فرق ما بين لبنان إلى في القلترى مع هذا الماحي الذي يطلع إلى هذا كله  
ماد واحد حدث عد أنه شرع في التشرة الأرضية وصيغها ~~ك~~ وقال أيضا  
للسبب هذا ليجي لألا الساخنة من الحماة مع أن هذا الواد منطقة زلزالية تكن  
القاهرة مات قوة الزلزال في هذه المنطقة ، لكن كثير من الزلازل قدرت في بلادنا  
إذا يومنا هذا لكن ديرة خفيفة وكانت أحدها هذه السنة التي كان منكمما خلا  
تربها وحوا فيها شمال فلسطين ، بذلك نرى أن بلادنا منطقة زلزالية  
لكنها خافتة تقديرا ، لكن زلزال ~~٥٦~~ كان من أقوى الزلازل التي حدثت  
في قسنا هذا ومع ذلك لم يؤدي ~~الشيء~~ إلى سقوط الأسيوط التلوي  
ولم يؤدي ~~شيء~~ شيئا على الناحية المادية في قلا حيث قام الناس ببناء  
التي حثت ببناء بيوتهم التي قدرت بفعل الزلزال وساعد الناس كثيرا  
بعض العظماء وذهبت أيضا فحات كثيرة إلى حينئذ ومنايا ومصر فليست  
ملية بالسكان ليجرب أعدوا أهلهم في حين والملاحة التي تأثرت بالزلزال  
ومنايا أيضا بالمعونات المادية والمطعام وغيرها .

وأخيراً إنني أرى مع كل ذلك أن بلادنا لم تعاني كثيراً من الزلازل  
 على ذلك يعود إلى مناخها وطبيعتها بلادنا ، فكثير من الزلازل حدثت في  
 العالم وخاصة في الوطن العربي كانت شديدة جداً عكس زلزال بلادنا  
 وكانت أضرارها الزلزال الذي حدث في مصر ما وردى بحياة الكثيرين من الكنائس  
 الأبنية ، وورد الكثير من السيوف والمصارف والمساكن والمباني والمستودعات  
 الأبنية من الكنائس التي زلزالها في السواحل وعانوا الأحمديين ، والزلزال الذي  
 حدث أيضاً في أمريكا واليابان إذ قتل الكثيرين وورد الكثير من الأبنية  
 فما كره له أن بلادنا لم تتعرض لمثل هذه القوة المميتة .